

غاياتا الحلقة 3 ولا تحزنوا

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:05](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة التي اعطاها لنا - [00:00:32](#) واوصلها الينا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان الغاية لا التي نسعى اليها هي ارضاء رب العالمين وهذه الغاية - [00:01:34](#)

يحصل منها ثمرات عظيمة ومنها عدم وصول الحزن الينا فمن غاياتا الا نحزن والله جل وعلا قد امرنا بتركه بترك الحزن كما قال تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:01:53](#) الحزن الم القلب الحزن الم القلب لوقوع مكروه او فوات محبوب والحزن لا يغيروا شيئا من قضاء الله جل وعلا ومن هنا نهانا الله عن هذا الحزن الذي يزيد غمنا غما - [00:02:18](#)

ولا يبعد عنا شيئا من المصائب كما انه قال ولا تهنوا اي لا تظعفوا ولا تظهروا شيئا من الخوار وذلك لان المؤمن يعلم ان القوة بيد الله وحده وانه هو سبحانه وتعالى المتصرف في الكون - [00:02:39](#) لا راد لما قضى ولا مانع لما اعطى اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون بين ايدينا قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الغار ومعه ابو بكر - [00:03:02](#)

و ورد الى قلب الصديق رضي الله عنه خوف على النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قرب الكفار منهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا - [00:03:19](#) ومن كان الله معه كيف يحزن والله جل وعلا قد اخبر انه مع المؤمنين مع المصدقين مع المحسنين. ومن كان الله معه فلن يحزن اذا كان الشيطان يحرص على ايقاع الحزن في قلوب المؤمنين - [00:03:38](#)

من اجل ان يبعدهم عن العمل الصالح ويوقع عليهم الغم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلته كذا كان كذا فان لو - [00:03:59](#)

تفتح عمل الشيطان وقد قال سبحانه انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون يريد الشيطان ان يوقع الحزن في قلوب المؤمنين - [00:04:16](#) ولذلك لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الى اقسام ذكر منها الرؤيا التي يوقعها الشيطان في قلب العبد لايراد الحزن عليه اذا وقع الحزن على العبد بدون اختيار منه - [00:04:36](#)

وبدون طلب له فان ذلك يكون مصيبة وتكون مكفرة لشيء من ذنوبه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن هم ولا نصب ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كان ذلك كفارة لذنوبه - [00:04:56](#) وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء الله جل وعلا بان يبعد الحزن عن القلب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله جل وعلا من الحزن وذلك انه يؤلم القلب - [00:05:21](#)

يصده عن طاعة الله ويفرح عدوه عليه ويجعل الشيطان ويجعل الشيطان يلقي في بقلبه من الوسوس ما يزيد حزنه الى حزن اخر
ولذلك لما ذكر الله جل وعلا عن عبده الصالح يعقوب عليه السلام - [00:05:37](#)
ما ورد اليه من حزن بسبب فقدته لابنائه قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وعد الله جل وعلا اوليائه
المؤمنين بان يبعد عنهم الاحزان - [00:06:01](#)
وخصوصا في الآخرة قال تعالى لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا يخافون من مستقبل ولا يحزنون على ما مضى ثم
وصفهم بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:06:20](#)
الايمان والتقوى من اسباب ابعاد الاحزان عن القلوب الدار الخالية من الاحزان هي الدار الآخرة هي دار الجنة كما قال تعالى الاخلاء
بعضهم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون - [00:06:43](#)
وقال الله جل وعلا في وصف اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور وقال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - [00:07:10](#)
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا ان المؤمن عندما يدعو الى الله ولا يستجيب له بعض الناس لا ينبغي به ان يحزن بسبب ذلك فان هداية
الناس الى الايمان امر الهي من الله جل وعلا. فقلوب العباد بين اصبعين من - [00:07:29](#)
اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. يجعل بعض العباد يقبلون على الطاعة والخير والايمان. ويصد اخرين عن ذلك ولذلك قال تعالى قد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله - [00:07:52](#)
يجحدون. ويقول جل وعلا ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا. ويقول جل وعلى فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما
يسرون وما يعلنون قل سيروا في الارض - [00:08:12](#)
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكفي ظيق مما يمكرون ان المؤمن اذا علم ان القوة بيد الله فانه لا يحزن
بسبب كون بعض من يصدون عن دين الله عندهم شيء من الاسباب - [00:08:29](#)
الدنيوية التي تمكنهم من الصد عن دين الله ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن - [00:08:50](#)
من قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق
مما يمكرون اذا علم العبد ان القوة بيد الله جل وعلا وانه المتصرف في الكون فانه حينئذ سيكون قلبه قويا بالله - [00:09:11](#)
سعيدا بالله وسعيدا باقدار الله. وحينئذ فلن يتمكن عدوه منه ولن تصل لا الاحزان الى قلبه لان الامور بيد الله جل وعلا انظر لموقف
النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة لما قال لابي بكر لا تحزن ان الله معنا - [00:09:41](#)
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته
عليه. وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وكلمة الله هي العليا. والله عزيز - [00:10:04](#)
حكيم قد يقتترن بالحزن ما يجعل المؤمن يثاب على هذا الحزن كما لو الم بسبب ما يصيب اخوانه المسلمين في مشارق الارض
ومغاربها فانه حينئذ يؤجر على ذلك ويؤمر باتخاذ الاسباب التي ترفع هذا الظلم عن اخوانه المؤمنين فيكون بذلك ممن حاز على
الاجور - [00:10:27](#)
والثواب الجزيل اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا فرحين بامر الله مستبشرين بكتاب الله سائرين على هدي نبي الله صلى الله عليه وسلم
والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:54](#)
اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض
ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل - [00:11:16](#)
لأنها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية
حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين - [00:11:46](#)

وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو
دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:12:20